

إِبْنُ بَازِ الْمَوْصِلِيِّ مُحَدِّثًا (ت: ٦٢٢هـ/ ١٢٢٥م)

م. د. محمد نزار الدباغ *

تاريخ قبول النشر

٢٠١٣/٧/١٥

تاريخ استلام البحث

٢٠١٣/٢/٢٠

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على احد علماء الموصل وهو أبو عبدالله الحسين بن عمر بن نصر بن باز الموصللي المتوفى سنة (٦٢٢هـ/ ١٢٢٥م) ممن اشتهر بعلم الحديث النبوي الشريف دراسة وتدريساً وبيان دوره في خدمة هذا العلم الجليل، والذي كان دوماً ساعياً في طلبه يحث الخطى إلى لقاء الشيوخ في المدن المختلفة مما ساهم في ترسيخ ثقافته الدينية، ودرس على يده كبار علماء عصره، وقد جمع إلى جانب علم الحديث حب الرحلة في طلب العلم، فضلاً عن مزاولته للتجارة، ورغم كونه لم يترك لنا كتاباً ألفه بنفسه، إلا انه كتب لنفسه نسخة جميلة الخط من كتاب (التاريخ الكبير) للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦هـ/ ٨٦٩م) والتي تعد إحدى المخطوطات النفيسة المحفوظة في تركيا، سيما وانه كان حسن الخط وزاول نسخ الكتب حتى آخر عمره .

The Mosuli traditionest Ibn baz d.(622AH/1225AD)

Dr. Mohamad Nazar Aldabbagh

Abstract

The research aims to identify the one scientists Mosul, Abu Abdullah Al-Hussein bin Omar bin Nasr ibn Baz al Mosuli d. (622

* مدرس / مركز دراسات الموصل.

AH / 1225 AD) who became famous with the knowledge of Hadith study and instruction and a statement role in the service of this science Galilee, who was always seeking the request urges paced to meet Senate in different cities, which contributed to the consolidation of culture, religious and studied his senior scholars of his time, has gathered together modern science love journey to seek knowledge, as well as practicing the trade, and though he did not leave us a book written by himself, but he wrote for himself beautiful line version of the book (great history) of Imam Muhammad bin Ismail Bukhari (T: 256 AH / 869 AD), which is one of the precious manuscripts preserved in Turkey, particularly since it was a good line and practiced copies of books until the end of his life.

مقدمة

تتميز الحضارات الإنسانية بمقدار ما يبذل لبنائها من العطاء والإبداع، ومن أعظم ما تسمو به حضارتنا العربية الإسلامية هو ذلك البناء الخلاق في مختلف المجالات وعلى كافة المستويات السياسية والاجتماعية والدينية والعلمية وغيرها. وقد بذل العلماء الأوائل جهوداً كبيرة في دعم المسيرة العلمية والإنسانية وتوطيد دعائم ديننا الحنيف عقيدة وفقهاً وحديثاً وشعراً وأدباً. ومن نظر إلى جهود علماء الحديث خاصة في رحلاتهم وأسفارهم للبحث عن الحديث وحفظه وتدوينه والمحافظة عليه من الدسائس والأكاذيب لوجد العجب العجائب ولأيقن انه يقف أمام مفخرة إنسانية لا نظير لها في أمة من الأمم^(١).

لقد امتلكت مدينة الموصل عبر تاريخها العربي الإسلامي إرثاً ثقافياً كبيراً في مختلف المعارف والآداب والعلوم والفنون فاقت به وتقدمت على العديد من المدن، ووصلت إلى أبهى عصورها ما بين القرنين السادس والسابع الهجريين / الثاني عشر والثالث عشر الميلاديين، إذ شهدت المدينة اهتماماً بالتعليم الديني وخصوصاً ما يتعلق بعلوم القرآن والتفسير والحديث والفقه على اختلاف مذاهبه، وما يهمنا في هذا البحث هو ما يتعلق بعلم الحديث في مدينة الموصل إذ كان لها

شأو كبير في دراسة وتدريس علم الحديث قولاً وعملاً، وقد أنجبت مدينة الموصل علماءً أفذاذاً ارسوا قواعد هذا العلم الشريف فنجد في طليعتهم العالم الجليل المعافى بن عمران (ت: ١٨٤هـ/ ٨٠٠م)، وكذلك المحدث عدي بن حرب الطائي (ت: ٢٦٥هـ/ ٨٦٩م) وصولاً إلى العالم الذائع الصيت مجد الدين بن الأثير (ت: ٦٠٦هـ/ ١٢٠٩م) والحقيقة أن هذه النماذج تدرج هنا على سبيل المثال لا الحصر وإن ما امتلكته المدينة من محدثين هو عدد كبير سواءً أكان من الموصل أو من خارجها.

إن الهدف من هذا البحث هو إبراز دور عالم من علماء الموصل المغمورين ممن أكمل ما بدأه علماء الحديث متقدمي الذكر من دراسة وتدريس علم الحديث ذلكم هو أبو عبدالله الحسين بن عمر بن نصر بن باز الموصلي^(٢) والذي لم يسلب عليه الضوء كثيراً في كتب التراجم والطبقات ربما لأنه لم يكن ممن يطلبون الجاه والاتصال بالملوك والحكام مما دفعنا لاختياره موضوعاً للدراسة وبيان دوره في خدمة الحديث النبوي الشريف.

تنبع أهمية هذا البحث من عدم وجود دراسة سابقة حول جهود ابن باز في علم الحديث بالموصل وإن ما ورد عنه في الدراسات الحديثة من كتب واطاريح جامعية لا يعدو ترجمة منقولة من المصادر الأولية التي ترجمت له، فضلاً عن أن ابن باز قد جمع زيادة على علم الحديث مما يدخل في مجال اهتمامه غرضين آخرين هما الرحلة والتجارة مما جعله من العلماء المعدودين الذين جمعوا هذه الأغراض الثلاثة ممن وصلتنا تراجمهم فيما يتعلق بمدينة الموصل، فطلب الحديث عند ابن باز كان حتى الأيام الأخيرة من وفاته، وقد لازم حب الرحلة متنقلاً بين عدد من المدن - مما سنأتي على ذكره لاحقاً- جامعاً فيها لصنفين من الرحلة مما هو متعارف عليه عند البلدانيين^(٣) أولها الرحلة العلمية في طلب الحديث على يد الشيوخ، وثانيها

ابن باز الموصلی محدثاً (ت ٦٢٢هـ / ١٢٢٥م)

الرحلة التجارية وهذا يرتبط بالدافع الاقتصادي مما نجده في الغرض الثالث مما عرف به ابن باز وهو التجارة لغرض توفير المال اللازم لمعيشته وسفره .

قسم البحث إلى عدد من المحاور، فقد بيّنا في أولها ذكر اسمه وألقابه التي عرف بها وشيء من حياته، ثم الانتقال إلى طلبه للعلم على يد الشيوخ في عدد من المدن، وأهم التلاميذ الذين درسوا الحديث على يده، وجاء التركيز منصباً على دوره في علم الحديث دراسة وتدريس مما زودتنا به المصادر، ثم تحدثنا عن مهنته إذ عرف بامتهانته لأكثر من مهنة، ثم الكلام عن رحلته وخط سيرها ابتداءً بالموصل مروراً بعدد من المدن ثم العودة إليها، ولم يصلنا ما يشير إلى وجود مصنّفات لابن باز سوى ما كتبه لنفسه من نسخة لكتاب (التاريخ الكبير) للإمام البخاري (ت: ٢٥٦هـ / ٨٦٩م) إلا إن هذا لا يمنع من وجود مصنّفات وكتابات وخطوط تتعلق بابن باز مما لم يصلنا تحت اسم معين لذا سيكون هذا المحور مخصصاً للحديث عن ما ألفه لنفسه وكتاباته وما تركه بخطه من إجازات للعلماء، ثم يلي ذلك إجازاته برواية الحديث من قبله لتلاميذه، فضلاً عن سماعته وقراءاته سواء ما سمعه من شيوخه أو ما سَمِعَ وقرأ عليه من تلاميذه، انتهاء بوفاته .

وقد تباينت محاور البحث من حيث طول و قصر المادة بناء على ما توفر بين أيدينا من نصوص فنجد أن هناك محاور طويلة وأخرى قصيرة، فضلاً عن أنه من الصعوبات التي واجهت الباحث هي قلة المصادر التي ترجمت لابن باز وخصوصاً كتب رجال الحديث إذ جاءت ترجمته فيها موجزة جداً رغم أن كتب التراجم والطبقات قد سدت هذه الثغرة إلا أنه في العموم نجد أن ترجمة ابن باز قد جاءت محدودة جداً في المصادر التاريخية.

وحاول الباحث مراسلة مكتبة كوبريلي في اسطنبول / تركيا (الالكترونياً) لغرض الحصول على صورة من الورقة الأخيرة لمخطوطة (التاريخ الكبير) للإمام البخاري رحمه الله وهي نسخة ابن باز ومسطرة بقلمه إذ ربما لو وصلتنا كانت

ستسهم في مساعدة الباحث على إعطاء نموذج من خط ابن باز سواء من الناحية الجمالية مما سيلحق في نهاية البحث، أو من الناحية العلمية في تزويدنا بنماذج من سماعات ابن باز في علم الحديث .

أولاً : ابن باز : اسمه، كنيته، نسبه، ألقابه

جاءت اغلب المصادر متفقة على اسمه وان تباينت نصوص المؤرخين في إيراد الاسم والنسب كاملاً أو بصورة مختصرة ، فهو الحسين بن عمر بن نصر^(٤) بن الحسن^(٥) بن سعد بن^(٦) عبدالله^(٧) بن باز .

وكنيته أبو عبدالله^(٨) باتفاق كتب التاريخ والحديث النبوي الشريف وكتب التراجم والطبقات. وورد اسمه باختصار عند ابن المستوفي ((أبو عبدالله الحسين بن باز))^(٩) و((أبو عبدالله الحسين بن عمر باز)) حسب ما جاء عند الأبرقوهي^(١٠) وجاء عند ابن ناصر الدين الدمشقي بصيغة ((الحسين بن نصر بن باز الموصلي)) ونلاحظ أن الاسم ورد بصورة ناقصة إذ ينقصه اسم الأب وهو عمر^(١١).

عُرف ابن باز بعدة ألقاب ولعل الاسم الأخير ((ابنُ باز)) هو أكثر الألقاب التي عرف بها واغلبها التصاقاً به باتفاق جملة من المصادر التاريخية، وقد ورد هذا اللقب مكرراً في العديد من المصادر التاريخية بتكرار الاسم ضمن الترجمة الواحدة^(١٢) وابن باز نسبة إلى جده الأعلى باز^(١٣) وفي اللغة ((البَازُ)) بالهمز من ((ب أ ز)) وجمعه ((أبْوَزُ)) بالضم الممدود و((بِزَانُ)) بالكسر ... ويقال بازٌ وثلاثة أبواز فإذا كُسِرَتْ فهي البِيزَان ... ويقال أباز وبَواز وبُواز، فبِزاة وبُزاة كغَزاة وغَزاة، وهو نوع من الطيور^(١٤).

ومن العبارات الملحقة بلقب باز عرف ((بابن البَاز)) بالهمزة^(١٥) و((ابن الباز))^(١٦) واللقبين الأخيرين من الألقاب الغريبة التي عرف بها . وعرف بـ((ابن الباز الموصلي))^(١٧) وهو لقب أكثر قبولاً من اللقبين المتقدمين، ومن الألقاب المصحفة التي وجدها الباحث في وصف مخطوطة ((التاريخ الكبير)) للإمام البخاري - نسخة ابن باز - الواردة في (فهرس مخطوطات مكتبة كوبريلي) هو لقب

((بان))^(١٨) وهو في تصور الباحث ليس خطأ في قراءة المخطوط إنما خطأ مطبعي ورد في (فهرس مخطوطات مكتبة كوپريلي) لأنه بالعودة إلى أوثق النسخ المطبوعة من كتاب ((التاريخ الكبير)) وهي طبعة حيدر آباد الدكن نجد أن اللقب ورد بصيغة ((باز)) وليس ((بان))^(١٩).

وعرف أيضا بـ((البازي))^(٢٠) وقد أورد ابن حجر العسقلاني اسم ابن باز بالصيغة الأخيرة كمثال على العلماء الذين لقبوا بهذا اللقب اختصاراً^(٢١) مما يعطينا تصوراً أن ابن باز قد حاز شهرة في العصور المتأخرة ممن ترجم له وعده أنموذجاً لمن لقب بهذا اللقب.

ومن الألقاب الأخرى التي تلي ابن باز في ترجمته الواردة في معظم المصادر التاريخية التي ترجمت له هو ((الموصلی)) وبالطبع فإن هذا اللقب مشتق من اسم المدينة التي ولد وعاش فيها حتى أواخر حياته وهي مدينة الموصل واشتقاق اللقب هنا فيه دلالة على الموقع الجغرافي للمدينة^(٢٢).

ومما ألصق بلقب ((الموصلی)) إضافات منها ((أبو عبدالله الموصلی))^(٢٣) وهي من الكنى التي اقترنت بلقب ((الموصلی))، ومن الألقاب الأخرى التي وردت بصيغة تصحيف ((ابن بان الموصلی))^(٢٤) وهي خاطئة كما سبق ونوهنا. ومن الألقاب التي أطلقها ابن العديم مما انفرد بروايته هو ذكره تسمية ((ابن الموصلی))^(٢٥) وربما أن هذا اللقب قد عرف به ابن باز في حلب عند رحلته إليها فأطلق عليه ذلك دلالة على كونه من مدينة الموصل.

وعرف حسب البخاري بلقب ((الشيخ))^(٢٦) ثم حسب المنذري ((الشيخ الأجل))^(٢٧)، وأطلق عليه الأبرقوهي تسمية ((شيخنا))^(٢٨) ويستبعد أن يكون ابن باز شيخاً للأبرقوهي نظراً للمدة الزمنية الفاصلة بين وفاة الاثنين والتي تناهز (٨٩) سنة وربما أنه من باب التبجيل أطلق عليه هذه التسمية، ومن المرجح أن يكون ابن باز شيخاً لوالد الأبرقوهي حسب رأي الباحث.

ومن الألقاب الأخرى التي عرف بها ابن باز هو ((المحدث))^(٢٩) لاشتغاله في علم الحديث، و((الإمام))^(٣٠) و((الحافظ))^(٣١) و((العالم))^(٣٢) و((ثقة الدين))^(٣٣) وهي ألقاب ذات دلالات دينية واللقب الأخير ربما يدل على كونه موثقاً في رواية الحديث زيادة على أنه كان إنساناً موثق الديانة صحيح العبادة، كما أطلق عليه لقب ((فقيه))^(٣٤) دون أن نعلم شيئاً عن مذهبه الفقهي!

زيادة على ما تقدم فقد عُرف ابن باز بلقب ((متقن))^(٣٥) و((مفيد))^(٣٦) ولقب متقن يقبل أوجهاً عدة منها إتقانه لعلم الحديث الذي اشتغل به، أو أنه كان متقناً لعلوم عصره مما لا نعلمه، أو كونه متقن من حيث إيراد الرواية الخاصة بالحديث النبوي الشريف مما يرجحه الباحث، ولقب مفيد لا نجد فيه إلا أنه كان مفيداً لمن حوله في طلب العلم وخصوصاً من تلاميذه. وزيادة على ما تقدم نختم الحديث عن ألقابه بلقب ((التاجر))^(٣٧) ولقب ((السقار))^(٣٨)، ولعل اللقب الأول خاص بما عرف به من امتهانه للتجارة، أما اللقب الثاني فقد أطلق عليه لأنه كان كثير الرحلة، متنقلاً بين البلدان لطلب العلم و التجارة حسب ما يرجح الباحث.

ثانياً : ولادته :

ولد ابن باز في الموصل يوم الثلاثاء^(٣٩) الخامس والعشرين من ذي الحجة حسب أكثر الروايات^(٤٠) وفي رواية منفردة في ١٥ ذي الحجة حسب رواية ابن العديم نقلاً عن ابن النجار البغدادي بسؤاله لابن باز^(٤١)، وبالعودة إلى كتاب ابن النجار (ذيل تاريخ بغداد) لم نجد ترجمة لابن باز فلا يمكن الاعتماد على هذه الرواية لأننا لا نملك نص ابن النجار من خلال كتابه على الرغم من أنه التقى بابن باز وربما كان هذا اللقاء على الأغلب في بغداد. أما سنة ولادته فقد اجمع المؤرخون أنها كانت في سنة (٥٥٢هـ/ ١١٥٧م)^(٤٢).

ثالثاً : صفاته :

كان ابن باز عالماً ثقة فيما يرويه، صدوقاً وفاضلاً^(٤٣)، وله فهم ومعرفة تنم عن ذكاء وفطنة^(٤٤)، وكان يوصف بالحافظ^(٤٥)، ذو همة حسنة في طلب العلم وجد واجتهاد ومحبة لهذا الشأن حسب ابن العديم والمقصود بذلك حبه لعلم الحديث، فضلاً عن سعيه في طرق الصلاح للناس محباً للخير وأعمال البر^(٤٦)، وكان حسن الخط والقراءة^(٤٧)، وخصّب شعره بالسواد واستمر على ذلك، وترك الخضاب في آخر عمره^(٤٨).

رابعاً : أسرته :

مما يؤسف له حقاً أننا لا نمتلك معلومات عن حياة ابن باز في ظل أسرته التي عاشت في الموصل، إلا أننا نعلم يقيناً انه ترك المدينة التي ولد فيها ليرحل إلى بغداد شاباً في طلب الحديث^(٤٩)، وجل ما نملكه عن أسرته لا يعدو سوى إشارات وجيزة ومعلومات شحيحة عن ثلاثة من أفراد أسرته هم والده، وأخوه، وولده، واشتغل الثلاثة في طلب الحديث أما الثاني فقد كان يقرض الشعر إلى جانب علمه بالحديث النبوي الشريف، فوالده هو عمر بن نصر بن الحسن بن باز المؤدّب^(٥٠)، ولا نملك أكثر من اسمه إلا انه كما يبدو كان محدثاً لأنه كان أول شيوخ ابن باز، ونجد في سياق اسمه كلمة المؤدّب فهل يا ترى انه كان مؤدّباً لأحد أولاد اتابكة الموصل من أبناء الاتابك عماد الدين زنكي مؤسس اتابكية الموصل، إذا افترضنا أن بين ولادة والد ابن باز وابن باز نفسه جيل والذي يكون على التقدير ما بين ٢٠ - ٣٠ سنة عندئذ تكون الولادة المفترضة لوالد ابن باز بين (٥٢٠ - ٥٣٠ هـ / ١١٢٥ - ١١٣٥ م) وهذا التاريخ يتزامن مع نشأة اتابكية الموصل وهذا الرأي المطروح هو تخمين في محاولة للاستزادة بأكثر ما يمكن من ما نملكه عن والده.

أما شقيق ابن باز فقد زودنا ابن الشعار بترجمة له مما انفرد به في سياق ترجمة لشعراء الموصل ومن وردها وبمعلومات أوسع قليلاً عن ترجمة والده (عمر) فذكر ابن الشعار أن اسمه هو عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن الحسن بن عبد الله

بن باز، عفيف الدين، أبو محمد الموصلي، وكان محدثاً وشاعراً ووراقاً، اخذ عن أبيه بالموصل، وكان يتعيش بالوراقة ونظم الشعر في مدح الأمراء والأعيان وتوفي بالموصل سنة (٦١٠هـ/١٢١٤م)^(٥١). أما ولدُ ابن باز فلا نعلم منه إلا كنيته واسمه وطلبه لعلم الحديث، فهو ((أبو حامد محمد)) وكان ممن طلب الحديث على يد والده وقد سمع عليه كتاب (التاريخ الكبير) للإمام البخاري في الموصل^(٥٢).

خامساً : شيوخه :

بدءاً لأبد من القول أن ابن باز تلقى الحديث دراسة وقراءة وحفظاً على يد ثمانية عشر عالماً من علماء الحديث، أربعة منهم في الموصل إلا أن هذا لا يمثل بالضرورة العدد الحقيقي لشيوخه في الموصل بدلالة قول المقرئ ((سمع بها [الموصل] من أبيه وغيره))^(٥٣) وكلمة غيره تدل على أنه سمع من بعض شيوخ محدثي الموصل ممن لم تصلنا أسمائهم باستثناء عالمين سيرد الحديث عنهما، وثلاثة عشر محدثاً درس على يدهم الحديث في بغداد، وعالم واحد من حلب، وتواجهنا هنا مشكلتين أولهما أنه في دراسته للحديث لا نجد تفاصيل دقيقة عنها سوى أنه اتصل بشيوخ الموصل وبغداد ممن وردت أسمائهم في ترجمة ابن باز وتأتي صيغة طلب دراسة الحديث بالسماع عليهم بعبارة أو بالأحرى كلمة واحدة لا نجد منها بداً في إعطائنا صورة واضحة عن طبيعة ما طلبه ابن باز عليهم في مجال الحديث وهذه الكلمة هي ((سمع))، والمشكلة الثانية التي تواجهنا هي في قلة المعلومات عن الشيوخ أنفسهم فلا نجد لأغلبهم سوى أسمائهم وعملهم في مجال الحديث وإذا كان هناك شيء آخر يُقرب لنا طبيعة اتصال ابن باز بهم هو سنوات وفياتهم والتي جاءت للبعض دون الكل والتي تدل على أن ابن باز قد اتصل بهؤلاء الشيوخ في فترة مبكرة ولهذا سنحاول أن نعرض أسمائهم وما نملكه عنهم من معلومات عثرنا عليها بين مضان المصادر.

- شيوخه في الموصل :

١. والده، عمر بن نصر ... بن باز : وهو أول من سمع عليه علم الحديث بالموصل، وقد سبق الحديث عنه آنفاً^(٥٤).

٢. خطيب الموصل، أبو الفضل عبدالله بن احمد بن محمد الطوسي^(٥٥): عالم ومحدث وخطيب وفقه شافعي له رحلة إلى البصرة ونيسابور وأصفهان ثم عاد إلى الموصل واستوطنها حتى وفاته سنة (٥٧٨هـ / ١١٨٢م) بعد أن صار خطيبها، وأصبح مصطلح خطيب الموصل مرادفاً لإسمه نائباً عنه، وحسب الجلي، فإن انشغال خطيب الموصل أبو الفضل الطوسي بالتحديث والتدريس والخطابة قد أعاقه عن التأليف أو أن مصنفاته لم تصلنا^(٥٦) وكان خطيب الموصل أبو الفضل الطوسي مسند عصره، وهو من الشخصيات التي نالت شهرة كبيرة في الموصل في تلك الحقبة التاريخية، وقد قصده أهل الرحلة وطلاب العلم وبقي مدة طويلة خطيباً في الجامع العتيق بالموصل^(٥٧) وهو الجامع الأموي أقدم جوامع الموصل، وعلى الأغلب فإن اتصال ابن باز به كان في وقت مبكر ويرجح الباحث أنها كانت في العقد السادس من القرن ٦هـ / ١٢م).

٣. أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي : محدث، سمع عليه ابن باز الحديث في الموصل ولا نعلم له من الأخبار غير اسمه^(٥٨).

٤. أخوه، عبد الرحمن بن عمر بن نصر ابن باز ذكره ابن ناصر الدين الدمشقي من شيوخ ابن باز^(٥٩).

- شيوخه في بغداد:

أخذ ابن باز الحديث على يد ثلاثة عشر عالماً من بغداد جلهم من المحدثين والفقهاء والمقرئين ومنهم من كانت له وظيفة أخرى، وإن كان الحديث النبوي الشريف هو الغالب على تخصصاتهم وهم :

١. شهدة الكاتبة، وهي فخر النساء شهدة بنت أبي نصر احمد بن الفرج بن عمر الإبري الكاتبة البغدادية الأصل وكان لها السماع العالي، توفيت سنة

(٥٧٤هـ/١٧٨م)، درس عليها ابن باز الحديث في بغداد وله منها سماع في مقتبل عمره^(٦٠).

٢. أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق اليوسفي (الشهير بعبد الحق اليوسفي): محدث بغدادي توفي سنة (٥٧٥هـ/١٧٩م)^(٦١).

٣. أبو محمد لاحق بن علي بن منصور بن كاره بن إبراهيم بن عبدالله : محدث فقيه مقرئ كتب ابن باز شيئاً من مسموعاته، توفي سنة (٥٧٣هـ/١٧٧م)^(٦٢).

٤. أبو احمد اسعد بن يلدرك بن أبي اللقاء الجبريلي : محدث، توفي سنة (٥٧٤هـ/١٧٨م)^(٦٣).

٥. أبو شاكر السقلاطوني^(٦٤): واسمه يحيى بن يوسف البغدادي^(٦٥)، محدث، مات سنة (٥٧٣هـ/١٧٧م)^(٦٦).

٦. مظفر بن هبة الله بن البواب، أبو عبدالله بن أبي نصر البغدادي : وجاءت نسبته إلى البواب كونه كان بواباً في دار الخلافة وتوفي عن سن عالية ناهزت المائة سنة (٥٧٤هـ/١٧٨م)^(٦٧).

٧. أبو منصور محمد بن احمد بن الفرّج بن الدقاق^(٦٨): محدث بغدادي ولا نعلم سنة لوفاة.

٨. علي بن عبد الرحيم السلمي^(٦٩): محدث من أهل بغداد مجهول سنة الوفاة.

٩. أبو هاشم عيسى الدوشابي: محدث، توفي سنة (٥٧٥هـ/١٧٩م)^(٦٩).

١٠. أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الخالق بن اليوسفي : وهو أخ لابو الحسين عبد الحق اليوسفي المتقدم الذكر، وهو محدث مشهور من بيت علم بالحديث اخذ الحديث هو وأخوه عن أبيه عبد الخالق بن يوسف وتوفي سنة (٥٧٤هـ/١٧٨م)^(٧٠).

١١. احمد بن علي بن الحسين الشروطي، أبو بكر الاترجي المعروف بابن الناعم : من محدثي بغداد توفي سنة (٥٧٤هـ/١٧٨م)^(٧١).

ابن باز الموصلي محدثاً (ت ٦٢٢ هـ / ١٢٢٥ م)

١٢. زياد بن إبراهيم الذهلي البازي المروزي : ذكره ابن ناصر الدين الدمشقي من شيوخ ابن باز، ولم تذكر الكتب سنة لوفاة^(٧٢).

١٣. محمد بن جعفر بن عقيل: ذكره الأبرقوهي في سياق تعدادة لشيوخ ابن باز ولا نعلم من أمره غير اسمه فقط^(٧٣).

شيوخه في حلب :

١. أبو بكر علي بن الحسين الهروي: وهو الرحالة والمؤرخ الشهير صاحب كتاب (الإشارات في معرفة الزيارات) والمتوفى سنة (٦١١ هـ / ١٢١٥ م)، ذكر ابن العديم نقلاً عن شيخه الهروي أن ابن باز سمع بعضاً من مصنفات الهروي بحلب عند مروره بها في اجتيازه إلى مصر^(٧٤)، ولا نعلم بالتحديد طبيعة المصنفات التي سمعها ابن باز من الهروي سيما إن الأخير عرف كرحالة وجغرافي وله أكثر من عنوان يدل على ذلك سواء من الكتب التي وصلتنا أم كتبه المفقودة^(٧٥).

سادساً : تلاميذه :

وصلتنا أسماء لمجموعة من المحدثين الذين درسوا علم الحديث على يد ابن باز واغلبهم من المحدثين المشهورين الذين تركوا مصنفات وصلتنا في تراجم العلماء من كتب الطبقات التقوا بابن باز في أكثر من مدينة كالموصل وبغداد واربل رغم أن الإشارات الدالة على هذا اللقاء تكاد تكون في حكم المعدومة وعدد التلاميذ الذين وصلتنا أسماؤهم بلغ سبعة محدثين سنحاول إدراج شيء من حياتهم ومصنفاتهم مع بيان صلتهم بابن باز فيما قدمته لنا المصادر التاريخية.

١. الديبثي : محمد بن سعد بن يحيى بن علي الديبثي، صاحب كتاب (تاريخ ابن الديبثي) والذي ما زال مخطوطاً في بباريس/ فرنسا بالرقم (٥٩٢٢) في مكتبة غير معلومة لنا وربما كانت هذه المكتبة هي المكتبة الوطنية الفرنسية (مكتبة فرنسا الوطنية) في باريس، وقد اختصر هذا الكتاب الذهبي صاحب المصنفات المشهورة بعنوان وصلنا وهو (المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديبثي)، وتوفي الديبثي

سنة (٦٣٧هـ/ ١٢٣٩م)، وقد التقى بابن باز في الموصل وهو شيخ المحدثين ((وكتب عنه)) والعبارة الأخيرة ربما توحى انه كتب عنه الحديث^(٧٦).

٢. محب الدين أبي عبدالله محمد بن محمود بن النجار المعروف ابن النجار البغدادي :له كتاب (ذيل تاريخ بغداد)، التقى بابن باز في بغداد حسب ابن العديم، وتوفي ابن النجار سنة (٦٤٣هـ/ ١٢٤٩م)^(٧٧).

٣. ابن المستوفي، شرف الدين أبي البركات الاربلي المعروف بابن المستوفي، صاحب كتاب (تاريخ اربل)، التقى بابن باز على الأغلب في اربل واخذ عنه وسمع منه وتوفي ابن المستوفي سنة (٦٣٧هـ/ ١٢٣٩م)^(٧٨).

٤. الضياء المقدسي، وهو محمد بن عبد الواحد بن احمد السعدي المقدسي: الأصل الحنبلي المعروف بضياء الدين عالم بالحديث ومؤرخ من أهل دمشق رحل إلى بغداد ومصر وفارس له كتب منها (فضائل الشام) في أربعة أجزاء، جاء ذكره على انه من تلاميذ ابن باز لدى العديد من المؤرخين وعلى الأغلب أن اللقاء تم في بغداد، وتوفي الضياء سنة (٦٤٣هـ/ ١٢٤٥م)^(٧٩).

٥. الزكي البرزالي، محمد بن يوسف بن محمد حافظ رحل إلى دمشق ومصر وخراسان وبلاد الجبل ونيسابور ومرو وهراة وهمذان وبغداد والموصل واربيل وحلب وحران، توفي سنة (٦٣٦هـ/ ١٢٤٧م) ذكره بعض المؤرخين على انه من تلاميذ ابن باز ولا نعلم بالتحديد مكان اللقاء وان كان الباحث يرجح انه كان في دمشق^(٨٠).

٦. ابن مسدي، محمد بن احمد بن غالب، أبو حامد القطيعي ويعرف بالمسدي : محدث، مات بطريق مكة وقد قارب السبعين لا نعلم سنة لوفاة، ذكره الذهبي تلميذا لابن باز وممن كتب على يديه^(٨١).

٧. الابرقوهي، أبي المعالي احمد بن الإمام بن محمد بن إسحاق بن محمد، محدث ومقرئ من ابرقوه بأصبهان، له معجم حمل اسمه خاص بالشيوخ الذين اخذ عنهم،

ابن باز الموصلي محدثاً (ت ٦٢٢هـ / ١٢٢٥م)

وذكر منهم ابن باز، والباحث يستبعد أن يكون الابرقوهي تلميذاً لابن باز نظراً للمدة الزمنية الفاصلة بين وفاة الاثنين والتي تقارب التسعين سنة، سيما إذا ما علمنا أن وفاة الابرقوهي هي سنة (٧٠١هـ / ١٣٠٢م)، ويرجح الباحث أن يكون الابرقوهي قد حمل رواية الحديث عن أبيه عن ابن باز بدلالة قول الابرقوهي ((...بقراءة والدي رضي الله عنه عليه))^(٨٢).

سابعاً : دراسته وتدريسه للحديث النبوي الشريف :

إن علم الحديث عظيم الشأن وهو من أجل العلوم نفعاً إذ به يعرف الحديث الصحيح من الضعيف وهو من أهم العلوم الشرعية الموصلة إلى مرضاة الله عزوجل^(٨٣) ولقد امتلكت مدينة الموصل اراثاً في علم الحديث لم تبلغه المغرب وبلاد الأندلس إلا في عصورها المتأخرة^(٨٤) فقد برز فيها جلة من كبار مشاهير علم الحديث لعل أبرزهم في عصر ابن باز المحدث الموصلي مجد الدين المبارك بن محمد بن الأثير (ت: ٦٠٦هـ / ١٢١٠م) صاحب التصانيف المشهورة^(٨٥) وممن عاصره محدثنا ابن باز الذي اخذ الحديث عن والده وشيوخه في الموصل ومنهم أبو الفضل الطوسي، وعني بدراسة الحديث في مقتبل عمره، ثم قدم بغداد شاباً فدرس على شيوخها الكبار أمثال شهدة مما ساعده على زيادة تكوينه العلمي في هذا المجال، وممن طلب الحديث عليه تلميذاً هو ابن النجار البغدادي فقرأ عليه واصطحبه في الطلب والتحصيل، ثم ترك الحديث مدة وسافر إلى حلب ودمشق ومنها لمصر لغرض التجارة ولم يلبث أن عاد لممارسة تدريس الحديث في بغداد واربل والموصل والتي ولي بها مشيخة الحديث في دار الحديث المظفرية نسبة إلى بانيها أمير اربل الاتابكي مظفر الدين كوكبوري على نهر دجلة وان كنا نجهل موقعها الآن، وعاش ابن باز من غلة وقفها وكان هو العالم الرابع الذي تصدر للتدريس في هذه الدار، والملاحظ أن التدريس في هذه الدار استمر مدة طويلة، وكما هو معلوم أن دور الحديث هي مؤسسات علمية يدرس فيها علم الحديث بفروعه، وبقي ابن باز شيخاً ومستمعاً في هذه الدار حتى وفاته^(٨٦).

ثامناً : عمّله :

كان ابن باز في أول أمره صيرفياً مثيراً، وعمل الصيرفي حسب السبكي متعلق بضمان أموال الناس وعدم خلط بعضها ببعض، ورد الأموال لأوليائها وعدم التلاعب بها، ولا نعلم يقيناً ما الذي جعل ابن باز يترك الصيرفة ليشغل بالمعاش، هل هذا بسبب خوفه من الوقوع في تجارة المال الحرام كما يحصل مع بعض الصيارفة، والعمل بالمعاش ربما جعله فترة يسيرة يترك الاشتغال بالحديث، فلأجل ذلك عمل تاجراً، ورحل في سبيل ذلك إلى حلب وبلاد الشام ثم مصر للتكسب، وترى هدى ياسين يوسف في دراستها للدكتوراه، بأن التجارة ((كانت من الميادين الرئيسة التي نشط بها أهل الموصل وقد أشارت المصادر إلى أشخاص من أهل الموصل تردّدوا في التجارة إلى الشام وغيرها من البلدان [وكان ابن باز احد هؤلاء] إلا أن المصادر لم تزودنا بمعلومات عن أنواع السلع والبضائع التي كان يتم المتاجرة فيها أو أية معلومة أخرى تتعلق بالتجارة لكن المرجح انه كانت تتم المتاجرة بالحبوب لاسيما الحنطة والشعير وكذلك المنسوجات القطنية والحرير فضلاً عن المنتجات الصناعية)) ومن التجار الذين أسهموا في هذا المجال مع حب لطلب الرحلة والسعي فيها كان ابن باز، وقد عمل أيضاً كاتباً وخطاطاً، ثم مقرر للحديث في دار الحديث المظفرية^(٨٧).

تاسعاً : رحلته :

تنوع الغرض العام من الرحلة عند ابن باز بين الدافع العلمي والدافع التجاري وإن كان الأول هو الغالب، ويمكن بوجه عام تحديد الخط العام لرحلة ابن باز حسب ما أشارت إليه المصادر وبتقدير من الباحث انه بدأ رحلته من الموصل إلى بغداد ثم العودة إلى الموصل ومنها ثانية إلى بغداد وعودة إلى الموصل ثم السفر إلى اربل فالموصل ثم حلب ودمشق، ومنها إلى مصر دون تحديد مدينة بعينها والرجوع إلى الموصل فبغداد فاربل ثم مستقره الأخير في مدينة الموصل التي بقي فيها حتى وفاته ويلاحظ أن زيارته لبغداد واربل كان لأكثر من مرة لغرض دراسة

ابن باز الموصلی محدثاً (ت ٦٢٢ هـ / ١٢٢٥ م)

الحديث، أما حلب فالغرض من زيارتها علمي وتجاري في ذات الوقت وكانت زيارته إلى بلاد الشام محدودة فضلاً عن مصر التي دخلها لغرض التجارة، ونعلم من خلال المصادر انه أقام ببغداد بين سنتي (٥٧٢-٥٧٣ هـ / ١١٧٧-١١٧٨ م) حينما كان شاباً طالباً للعلم وكان يبلغ من العمر آنئذٍ عشرين عاماً على اعتبار أن سنة ولادته (٥٥٢ هـ / ١١٥٧ م)، إذ فرغ من كتابة (التاريخ الكبير) للإمام البخاري، ثم نجده في سنة (٦٠٠ هـ / ١٢٠٤ م) في المدينة نفسها أي بغداد يسمع الحديث، ومن المحتمل أنه كان بين سنة (٥٧٣ هـ / ١١٧٨ م) وسنة (٦٠٠ هـ / ١٢٠٤ م) ينتقل في الرحلة بين اربل وحلب ومدن الشام ومصر . ونجد إشارة أخرى إلى وجوده في الموصل سنة (٦٠٨ هـ / ١٢١٢ م) لغرض السماع، وفي المدينة نفسها في سنة (٦١١ هـ / ١٢١٥ م) لذات الغرض المتقدم وآخر إشارة ذكرتها المصادر أن ابن باز كان في الموصل سنة (٦٢٠ هـ / ١٢٢٤ م) مما يعني انه في السنوات الخمسة الأخيرة ربما إستقر دون رحلة لكبر سنه وتصدره لمشيخة دار الحديث المظفرية للإقراء وتدريس الحديث^(٨٨).

عاشراً : ما ألفه لنفسه وكتاباتهِ وما تركه بخطه :

لم يصنف ابن باز كتاباً بعينه وخصوصاً في مجال الحديث، وربما أن عمله في دراسة الحديث وتدريسه وتصدره للإقراء بدار الحديث المظفرية قد أعاقه عن التأليف وليس من المستبعد انه هذا الأمر حذو أستاذه أبو الفضل الطوسي خطيب الموصل، إلا أننا من خلال ما ذكرته المصادر نجد انه قد كتب لنفسه نسخة من كتاب (التاريخ الكبير) للبخاري في بغداد في ١٦ رمضان من سنة (٥٧٣ هـ / ١١٧٨ م)، وقرأ هذا الكتاب عليه مرات عدة في اربل والموصل مما نجده في نسخة ابن باز المحفوظة في مكتبة كوپريلي بإستانبول/ تركيا حسب الوصف التفصيلي في فهرس المخطوطات الخاص بها في آخر ورقة من المخطوطة، عليها عدة سماعات في الموصل آخرها كان سنة (٦١١ هـ / ١٢١٥ م)، والسؤال الذي

يطرح نفسه هو لماذا اهتم ابن باز بهذا الكتاب حصراً وبقي على مداومة قراءته وتدرّسه في العديد من المدن التي زارها ؟

إن الإجابة على هذا السؤال يقدمها لنا الدكتور عبد الجبار حامد احمد قائلاً ((لما كثر المحدثون في الموصل في العصر الاتاكي واقبل الناس على دراسة الحديث وسماعه وكانت تروى فيها أمهات الكتب في الحديث))، وبالطبع فكتاب (التاريخ الكبير) كان احدها، ومن خلال كتابة ونسخ ابن باز للكتاب المتقدم يمكن أن نخمن انه عمل في الوراقة ومارسها والدليل ما ذكرته المصادر من عبارات تدل على ذلك منها انه كتب ((مجموعاً علقه في الأسفار)) و ((وكتب بخطه كثيراً من الكتب والأجزاء)) و ((وكتب الكثير)) و ((كتب لنفسه نسخة من التاريخ الكبير)) و ((كتب شيئاً من مسموعاته)) و ((وكتب عنه-الدبيثي-)) وحتى انه نقل بيتاً من الشعر من ظهر كتاب ((الوصية الهروية)) لابو بكر علي الهروي وهو احد شيوخه في حلب، والذي يؤكد لنا أيضاً عمله بالوراقة انه كان صاحب خط جميل بدلالة بعض النصوص التالية ((وهذا خطه)) و ((وجدت بخطه هذا المصنّف)) و ((ونقل من خط ابن باز)) و ((قد كتب بخطه)) وكل ما تقدم يدل انه كان كاتباً ووراقاً وناسخاً للعديد من المصنفات التي لم تصلنا أسماؤها^(٨٩).

حادي عشر : إجازاته

تعد الإجازة العلمية الحصيلة النهائية للدراسة على الشيوخ والتي يستطيع بواسطتها طالب العلم التصرف في علمه والإبداع فيه لأنها تعد اعترافاً من الشيخ بالإمكانية العلمية التي يتمتع بها طالبه، ومنح علماء الموصل ومن كان بها من المشاهير الإجازة العلمية ومنهم ابن باز الذي منّح إجازات لتلاميذه وللبعض من العلماء الذين زاروا الموصل للقاءه وخصوصاً في الفترة الأخيرة من حياته في الموصل، فقد وصلتنا إجازات لعدد من العلماء وهي غير مؤرخة منها إجازة ابن باز لأبي الحسن علي البخاري^(٩٠)، وإجازة لابن العديم في الرواية عن ابن باز، ومنح

ابن باز الموصلي محدثاً (ت ٦٢٢هـ / ١٢٢٥م)

ابن باز الإجازة للمنزري في مصر بالمراسلة غير مرة آخرها مؤرخة في سنة (٦٠٨هـ / ١٢١٢م) ^(٩٠).

ثاني عشر : سماعاته وقراءاته

أرخت لنا النصوص التاريخية المتعلقة بكتب التراجم والطبقات عند ترجمتها لابن باز عدداً من السماعات والقراءات سواء ما سمعه هو حينما كان شاباً او ما أسمع عليه من روايات وقراءات لعدد من الكتب ويأتي في طليعتها كتاب (التاريخ الكبير) للإمام البخاري وأول سماع لهذا الكتاب كان في بغداد في مجالس آخرها ١٦ ذي الحجة من سنة (٥٧٣هـ / ١١٧٧م)، والسماع الثاني للكتاب كان في الموصل في دار الحديث المظفرية مستهل ربيع الأول سنة (٦١١هـ / ١٢١٥م)، وسُمعَ الكتاب عليه أكثر من مرة في اربل دون تحديد سنة معينة للسماع وهناك سماعات أخرى له في الموصل منها ((بلغ الجماعة بدار الحديث المظفرية)) و ((بلغ الجماعة من لفظي بدار الحديث المعمورة)) و ((سمعنا منه بالموصل وسماعه صحيح)) والكلام في النص الأخير لابن الصابوني زيادة على سماعه لبعض مصنقات السائح الهروي مما نجهله في حلب . أما القراءات فقد قرأ ابن باز الحديث في شبابه على شهدة الكاتبة، وقراءة والد الابرقوهي لبعض الأحاديث عليه بالموصل سنة (٦٢٠هـ / ١٢٢٤م) ^(٩١).

ثالث عشر: وفاته:

توفي الشيخ الاجلّ ابن باز بعد حياة حافلة في طلب الحديث دراسة وتديساً وسماعاً وقراءة في ليلة السبت الثاني من مستهل ربيع الآخر سنة (٦٢٢هـ / ١٢٢٥م) بالموصل حسب اتفاق الروايات التي أرخت وفاته ^(٩٢).

الخاتمة :

من خلال ما تقدم نجد المساهمة الفاعلة للمحدث ابن باز الموصلي في مجال الحديث النبوي الشريف ساعياً في طلبه يحث الخطى إلى لقاء الشيوخ في العديد من المدن مرسخاً ثقافته الدينية في هذا المجال على يد كبار علماء عصره ومما يدل على علو كعبه انه درس على يديه كبار علماء القرن السابع الهجري وكتب لهم الإجازات وسمعوا وقرأوا عليه كثيراً ومما زاد من ترسيخ علم الحديث لديه قيامه برحلة طويلة امتدت لأكثر من خمسة وعشرين سنة نجد ذلك من خلال الإشارات المؤرخة لسنوات تواجدته في مدن الموصل واربيل وبغداد وحلب وبلاد الشام ومصر جامعاً بين طلب الحديث والرحلة في سبيله فضلاً عن التجارة وهذا ما جعله في آخر عمره يتصدر مشيخة دار الحديث المظفرية في الموصل وهذه المنزلة لا تأتي إلا لمن عد من البارزين في مجال الحديث في عصره ورغم انه لم يترك لنا مصنفات تدل عليه إلا انه امتاز بمزاويلته لنسخ الكتب سيما وانه كان حسن الخط فكتب العديد من مصنفات الحديث وفي طليعتها كتاب (التاريخ الكبير) لإمام أهل السنة والجماعة الإمام البخاري (رحمه الله) .

هوامش البحث

- (١) إسماعيل فاضل خليل، الرحلة في طلب الحديث، مجلة آفاق الثقافة والتراث، العدد ٥٧، السنة ١٥، مركز جمعة الماجد، نيسان ٢٠٠٥، ص ٢٣.
- (٢) سنورد اسمه عند حديثنا عنه في البحث بما اشتهر به وهو (ابن باز) اختصاراً .
- (٣) إن ما نقصده بالبلدانيين هم المؤلفون من الجغرافيين والرحالة ممن قدموا توصيفاً لجانب من جوانب مدينة من المدن الطبيعية أم بشرية أم عمارية، ولأنهما يلتقيان في حقل معرفي واحد يتعلق بعلم البلدان ينظر : محمد نزار الدبّاع، الموصل في المصادر البلدانية - (القرن الثالث - القرن السابع الهجري / التاسع - الثالث عشر الميلادي)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، ٢٠١٠، ص ٢.

(٤) اتفق اغلب المؤرخين على اسم ابن باز إلى جده الأول نصر ويبدأ الاختلاف في الاسم التالي عند بعض المؤرخين بين (الحسن) أو (نصر) . ينظر : أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الجعفي البخاري، التاريخ الكبير، طبع تحت رعاية محمد عبد المعين خان، (ط٢، حيدر آباد الدكن-الهند، مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٩٦٣)، القسم الثاني، الجزء الأول، ص ٣٩٦-٣٩٧، وورد مجرداً بدون أُل التعريف بصيغة حسين في ص ٣٩٥؛ محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر الصابوني، تكملة الإكمال، تحقيق : عبد القيوم عبد رب النبي، (ط١، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ١٤٤٠هـ)، ج ١، ص ٢١٨؛ محمد بن سعد بن يحيى بن علي الديبشي، المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديبشي، اختصره : شمس الدين محمد بن احمد ... بن قايماز الذهبي، دراسة وتحقيق : مصطفى عبد القادر عطا، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٧)، ج ٣، ص ١٧٠؛ شرف الدين أبي البركات الاربلي المعروف بابن المستوفي، تاريخ اربل المسمى نباهة البلد الخامل بمن ورده من الأمثال، حققه وعلق عليه : سامي بن السيد خماس الصقار، (بغداد، دار الرشيد، ١٩٨٠)، القسم الأول، ص ١٨٤؛ زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، التكملة لوفيات النقلة، حققه وعلق عليه : بشار عواد معروف، (القاهرة، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، د.ت)، مج ٥، ص ٢١٤؛ كمال الدين عمر بن محمد بن احمد بن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلب، حققه وقدم له : سهيل زكار، (بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د.ت)، ج ٦، ص ٢٣٧٠؛ شمس الدين أبو المكارم محمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، حوادث ووفيات ٦٢١-٦٣٠هـ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري، (ط٢، بيروت، دار الكتاب العربي، ٢٠٠٢)، ص ١٠٥.

(٥) أطلق العديد من المؤرخين اسم والد جد ابن باز بإسم الحسن . ينظر : ابن الصابوني، تكملة الإكمال، ج ١، ص ٢١٨؛ الديبشي، المختصر، ج ٣، ص ١٧٠؛ ابن المستوفي، تاريخ اربل، ق ١، ص ١٨٤؛ المنذري، التكملة، مج ٥، ص ٢١٤؛ ابن العديم، بغية الطلب، ج ٦، ص ٢٧٣٠-٢٧٣٢؛ شهاب الدين أبي المعالي احمد بن الإمام بن محمد

بن إسحاق بن محمد الأبرقوهي، معجم شيوخ الأبرقوهي، تخريج سعد الدين مسعود بن محمد بن سعود الحارثي، تحقيق : محمد عثمان، (ط١)، القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية، (٢٠٠٩)، ص ١٠٩؛ شمس الدين أبو المكارم محمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، سير أعلام النبلاء، حقق هذا الجزء : بشار عواد معروف ومحي الدين هلال السرحان، (ط١١، بيروت، مؤسسة الرسالة ناشرون، ٢٠٠١)، ج٢٢، ص ٢٥٨؛ تقي الدين أحمد المقرئزي، كتاب المقفى الكبير، تحقيق : محمد اليعلاوي، (ط ٢، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٦)، ج ٣، ص ٣٥٥.

وقد ورد اسم والد جد ابن باز باسم نصر في كتاب التاريخ الكبير للإمام البخاري في آخر الجزء الأول من القسم الثاني، ص ٣٩٧ مما انفرد به ناسخ الكتاب .

(٦) البخاري، التاريخ الكبير، ق١، ج٢، ص ٣٩٥-٣٩٧؛ ابن الصابوني، تكملة الإكمال، ج١، ص ٢١٨؛ الديبشي، المختصر، ج٣، ص ١٧٠؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢٢، ص ٢٥٨.

(٧) المنذري، التكملة، مج ٥، ص ٢١٤؛ ابن المستوفي، تاريخ اربل، ق ١، ص ١٨٤ - ١٨٥؛ ابن العديم، بغية الطلب، ج ٦، ص ٢٧٣٠-٢٧٣٢؛ الأبرقوهي، معجم شيوخ الأبرقوهي، ص ١٠٩؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، حوادث ووفيات ٦٢١-٦٣٠هـ، ص ١٠٥؛ المقرئزي، كتاب المقفى الكبير، ج ٣، ص ٣٥٥؛ ابن ناصر الدين الدمشقي، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، تحقيق : محمد نعيم العرقسوسي، (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣)، ج١، ص ٥٧.

(٨) ابن الصابوني، تكملة الإكمال، ج١، ص ٢١٨؛ الديبشي، المختصر، ج٣، ص ١٧٠؛ ابن المستوفي، تاريخ اربل، ق ١، ص ١٨٤؛ المنذري، التكملة، مج ٥، ص ٢١٤؛ ابن العديم، بغية الطلب، ج ٦، ص ٢٧٣٠-٢٧٣٢؛ الأبرقوهي، معجم شيوخ الأبرقوهي، ص ١٠٩؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢٢، ص ٢٥٨؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، حوادث ووفيات ٦٢١-٦٣٠هـ، ص ١٠٥؛ المقرئزي، كتاب المقفى الكبير، ج ٣، ص ٣٥٥؛ ابن ناصر الدين الدمشقي، توضيح المشتبه، ج١، ص ٥٧؛ شمس الدين أبو المكارم محمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، العبر في خبر من غير، حققه وضبطه

على مخطوطتين : أبو هاجر محمد السعيد بسيوني زغلول، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٥)، ج ٣، صص ١٨٧؛ ابي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، (بيروت، دار الآفاق الجديدة، د.ت)، ص ١٠٠.

(٩) ينظر: تاريخ اربل، ق ١، ص ١٨٤.

(١٠) ينظر : معجم شيوخ الابرقوهي، ص ١٠٩ ؛ وقد ورد الاسم عند ابن العديم بصورة مشابهة لما أورده الابرقوهي وهو ((أبو عبدالله الحسين عمر بن نصر بن باز الموصلي)) بنقصان كلمة ((بن)) بعد الحسين عند ابن العديم وبزيادة عبارة ((الموصلي)) عند الأخير . ينظر: بغية الطلب في تاريخ حلب، ج ٦، ص ٢٧٣٠.

(١١) ينظر : توضيح المشتبه، ج ١، ص ٦٢.

(١٢) البخاري، التاريخ الكبير، ق ١، ج ٢، ص ٣٩٥-٣٩٧؛ ابن الصابوني، تكملة الإكمال، ج ١، ص ٢١٨؛ الديبشي، المختصر، ج ٣، ص ١٧٠؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٢٢، ص ٢٥٨؛ المنذري، التكملة، مج ٥، ص ٢١٤؛ ابن المستوفي، تاريخ اربل، ق ١، ص ١٨٤ - ١٨٥؛ ابن العديم، بغية الطلب، ج ٦، ص ٢٧٣٠-٢٧٣٢؛ الابرقوهي، معجم شيوخ الابرقوهي، ص ١٠٩؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، حوادث ووفيات ٦٢١-٦٣٠ هـ، ص ١٠٥؛ المقرئ، كتاب المقفى الكبير، ج ٣، ص ٣٥٥؛ ابن ناصر الدين الدمشقي، توضيح المشتبه، ج ١، ص ٥٧.

(١٣) ينظر : شمس الدين أبو المكارم محمد بن عثمان بن قايمار الذهبي، المشتبه في الرجال : أسماؤهم وأنسابهم، تحقيق : علي محمد البجاوي، (ط ١، مصر، دار إحياء الكتب العربية، ١٩٦٢)، ج ١، ص ٤٢؛ ابن ناصر الدين الدمشقي، توضيح المشتبه، ج ١، ص ٥٧، احمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، تبصير المنبه بتحرير المشتبه، تحقيق : محمد علي النجار، مراجعة : محمد علي البجاوي، (بيروت، المكتبة العلمية، د.ت)، ج ١، ص ١٢٠.

(١٤) ينظر : محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق : الترزي وحجازي والطحاوي والعزباوي، راجعه : عبد الستار احمد فراج، (الكويت، مطبعة حكومة الكويت، ١٩٧٥)، ص ١٧-١٨؛ أبو المكارم لسان الدين محمد بن

منظور، لسان العرب المحيط، إعداد وتصنيف : يوسف خياط، (بيروت، دار لسان العرب، د.ت)، ج ١٤، ص ١٥١؛ روعي البعلبكي، المورد قاموس عربي - انكليزي، (ط ٧، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٩٥)، ص ٢٢٠.

(١٥) ابن العديم، بغية الطلب، ج ٦، ص ٢٧٣١.

(١٦) ابن العديم، بغية الطلب، ج ٦، ص ٢٧٣٢.

(١٧) ابن المستوفي، تاريخ اربل، ق ١، ص ١٨٤.

(١٨) رمضان ششن و جواد ايزكي و جميل آقكار، فهرس مخطوطات مكتبة كوپريللي، تقديم : أكمل الدين إحسان اوغلي، (استانبول، منظمة المؤتمر الإسلامي، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية بإستانبول، ١٩٨٦)، مج ١، ص ٥٣٧.

(١٩) قارن : ششن، فهرس فهرس مخطوطات مكتبة كوپريللي، مج ١، ص ٥٣٧؛ ابن حجر العسقلاني، تبصير المنبه بتحرير المشتبه، ج ١، ص ١٢٠.

(٢٠) الذهبي، المشتبه في الرجال، ج ١، ص ٤٢؛ ابن ناصر الدين الدمشقي، توضيح المشتبه، ج ١، ص ٥٧.

(٢١) ابن حجر العسقلاني، تبصير المنبه بتحرير المشتبه، ج ١، ص ١٢٠.

(٢٢) البخاري، التاريخ الكبير، ق ١، ج ٢، ص ٣٩٥-٣٩٧؛ ابن الصابوني، تكملة الإكمال، ج ١، ص ٢١٨؛ الديبشي، المختصر، ج ٣، ص ١٧٠؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٢٢، ص ٢٥٨؛ المنذري، التكملة، مج ٥، ص ٢١٤؛ ابن المستوفي، تاريخ اربل، ق ١، ص ١٨٤ - ١٨٥؛ ابن العديم، بغية الطلب، ج ٦، ص ٢٧٣٢-٢٧٣٠؛ الابرقوهي، معجم شيوخ الابرقوهي، ص ١٠٩؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، حوادث ووفيات ٦٢١-٦٣٠هـ، ص ١٠٥؛ الذهبي، المشتبه في الرجال، ج ١، ص ٤٢؛ الذهبي، العبر في خبر من غير، ج ٣، ص ١٨٧؛ المقرئ، كتاب المقفى الكبير، ج ٣، ص ٣٥٥؛ ابن ناصر الدين الدمشقي، توضيح المشتبه، ج ١، ص ٥٧، ٦٢؛ ابن حجر العسقلاني، تبصير المنبه بتحرير المشتبه، ج ١، ص ١٢٠؛ الحنبلي، شذرات الذهب، ج ٥، ص ١٠٠.

- (٢٣) الدبيثي، المختصر، ج ٣، ص ١٧٠؛ الابرقوهي، معجم شيوخ الابرقوهي، ص ١٠٩؛
الذهبي، تاريخ الإسلام، حوادث ووفيات ٦٢١-٦٣٠هـ، ص ١٠٥؛ المقرئ، كتاب
المقفى الكبير، ج ٣، ص ٣٥٥.
- (٢٤) ششن، فهرس مخطوطات مكتبة كوپرلي، مج ١، ص ٥٣٧.
- (٢٥) ينظر: بغية الطلب، ج ٦، ص ٢٧٣١.
- (٢٦) ينظر: التاريخ الكبير، ق ١، ج ٢، ص ٣٩٥.
- (٢٧) ينظر: التكملة، مج ٥، ص ٢١٤.
- (٢٨) ينظر: معجم شيوخ الابرقوهي، ص ١١٢.
- (٢٩) الذهبي، تاريخ الإسلام، حوادث ووفيات ٦٢١-٦٣٠هـ، ص ١٠٥؛ الذهبي، سير
أعلام النبلاء، ج ٢٢، ص ٢٥٨؛ الحنبلي، شذرات الذهب، ج ٥، ص ١٠٠.
- (٣٠) البخاري، التاريخ الكبير، ق ١، ج ٢، ص ٣٩٦.
- (٣١) الابرقوهي، معجم شيوخ الابرقوهي، ص ١٠٩.
- (٣٢) البخاري، التاريخ الكبير، ق ١، ج ٢، ص ٣٩٦.
- (٣٣) البخاري، التاريخ الكبير، ق ١، ج ٢، ص ٣٩٦.
- (٣٤) بسام إدريس الجلي، موسوعة أعلام الموصل، (الموصل، كلية الحداثة الجامعة-وحدة
الحداثة للطباعة والنشر، ٢٠٠٤)، مج ١، ص ٢٧٧.
- (٣٥) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٢٢، ص ٢٥٨.
- (٣٦) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٢٢، ص ٢٥٨.
- (٣٧) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٢٢، ص ٢٥٨.
- (٣٨) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٢٢، ص ٢٥٨.
- (٣٩) المنذري، التكملة، مج ٥، ص ٢١٤؛ ابن العديم، بغية الطلب، ج ٦، ص ٢٧٣٢.
- (٤٠) المنذري، التكملة، مج ٥، ص ٢١٤؛ الدبيثي، المختصر، ج ٣، ص ١٧٠؛ ابن
العديم، بغية الطلب، ج ٦، ص ٢٧٣٢؛ ابن المستوفي، تاريخ اربل، ق ١، ص ١٨٤؛
الابرقوهي، معجم شيوخ الابرقوهي، ص ١٠٩؛ المقرئ، كتاب المقفى الكبير، ج ٣،
ص ٣٥٥.

(٤١) ينظر : بغية الطلب، ج ٦، ص ٢٧٣٢؛ محب الدين ابي عبدالله محمد بن محمود بن النجار المعروف ابن النجار البغدادي، ذيل تاريخ بغداد، (حيدر آباد الدكن، دائرة المعارف العثمانية، د.ت) ثم صور في (بيروت، دار الكتاب العربي، د.ت).

(٤٢) المنذري، التكملة، مج ٥، ص ٢١٤؛ الدبيثي، المختصر، ج ٣، ص ١٧٠؛ ابن العديم، بغية الطلب، ج ٦، ص ٢٧٣٢؛ ابن المستوفي، تاريخ اربل، ق ١، ص ١٨٤؛ الابرقوهي، معجم شيوخ الابرقوهي، ص ١٠٩؛ المقرئزي، كتاب المقفى الكبير، ج ٣، ص ٣٥٥.

(٤٣) ابن العديم، بغية الطلب، ج ٦، ص ٢٧٣٢.

(٤٤) الذهبي، تاريخ الإسلام، حوادث ووفيات ٦٢١-٦٣٠هـ، ص ١٠٥.

(٤٥) الابرقوهي، معجم شيوخ الابرقوهي، ص ١٠٩.

(٤٦) ينظر : بغية الطلب، ج ٦، ص ٢٧٣٢.

(٤٧) ابن العديم، بغية الطلب، ج ٦، ص ٢٧٣٢.

(٤٨) ابن العديم، بغية الطلب، ج ٦، ص ٢٧٣٢.

(٤٩) ابن العديم، بغية الطلب، ج ٦، ص ٢٧٣٢.

(٥٠) ابن ناصر الدين الدمشقي، توضيح المشتبه، ج ١، ص ٦٠.

(٥١) كمال الدين أبو البركات المبارك بن الشعار الموصلّي، قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان، تحقيق : كامل سلمان الجبوري، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٥)، مج ٢، ج ٣، ص ٢٦٤؛ الجلي، موسوعة أعلام الموصل، ج ١، ص ٥١٩.

(٥٢) البخاري، التاريخ الكبير، ق ١، ج ٢، ص ٣٩٦.

(٥٣) ينظر:، كتاب المقفى الكبير، ج ٣، ص ٣٥٥؛ ابن ناصر الدين الدمشقي، توضيح المشتبه، ج ١، ص ٥٧.

(٥٤) ابن الصابوني، تكملة الإكمال، ج ١، ص ٢١٨؛ الدبيثي، المختصر، ج ٣، ص ١٧٠؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٢٢، ص ٢٥٨؛ المنذري، التكملة، مج ٥، ص ٢١٤؛ ابن العديم، بغية الطلب، ج ٦، ص ٢٧٣٠؛ الابرقوهي، معجم شيوخ الابرقوهي، ص ١١٢؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، حوادث ووفيات ٦٢١-٦٣٠هـ، ص ١٠٥؛

المقرئزي، كتاب المقفى الكبير، ج ٣، ص ٣٥٥؛ ابن ناصر الدين الدمشقي، توضيح المشتبه، ج ١، ص ٥٧.

(٥٤) ابن الصابوني، تكملة الإكمال، ج ١، ص ٢١٨؛ الديبشي، المختصر، ج ٣، ص ١٧٠؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٢٢، ص ٢٥٨؛ المنذري، التكملة، مج ٥، ص ٢١٤؛ ابن العديم، بغية الطلب، ج ٦، ص ٢٧٣٠؛ الأبرقوهي، معجم شيوخ الأبرقوهي، ص ١١٢؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، حوادث وفيات ٦٢١-٦٣٠هـ، ص ١٠٥؛ المقرئزي، كتاب المقفى الكبير، ج ٣، ص ٣٥٥؛ ابن ناصر الدين الدمشقي، توضيح المشتبه، ج ١، ص ٥٧.

(٥٥) الجلي، موسوعة أعلام الموصل، ج ١، ص ٣٨٢.

(٥٦) هدى ياسين يوسف الدباغ، الرحلات العلمية من بلاد الشام إلى الموصل في القرنين السادس والسابع الهجريين، بحث مقبول للنشر في مجلة التربية والعلم، كلية التربية، جامعة الموصل، ص ١٠.

(٥٧) ابن العديم، بغية الطلب، ج ٦، ص ٢٧٣٠.

(٥٨) ينظر: توضيح المشتبه، ج ١، ص ٥٧.

(٥٩) شمس الدين أحمد بن خلكان، وفيات الأعيان، تحقيق: إحسان عباس، (بيروت، دار صادر، د.ت)، ج ٢، ص ٤٧٧-٤٧٨؛ ابن الصابوني، تكملة الإكمال، ج ١، ص ٢١٨؛ الديبشي، المختصر، ج ٣، ص ١٧٠؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٢٢، ص ٢٥٨؛ المنذري، التكملة، مج ٥، ص ٢١٤؛ ابن المستوفي، تاريخ أربل، ق ١، ص ١٨٤؛ ابن العديم، بغية الطلب، ج ٦، ص ٢٧٣٢؛ الأبرقوهي، معجم شيوخ الأبرقوهي، ص ١١٢؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، حوادث وفيات ٦٢١-٦٣٠هـ، ص ١٠٥؛ الذهبي، المشتبه في الرجال، ج ١، ص ٤٢؛ الذهبي، العبر في خبر من غير، ج ٣، ص ١٨٧؛ المقرئزي، كتاب المقفى الكبير، ج ٣، ص ٣٥٥؛ ابن ناصر الدين الدمشقي، توضيح المشتبه، ج ١، ص ٥٧، ٦٢؛ ابن حجر العسقلاني، تبصير المنبه بتحرير المشتبه، ج ١، ص ١٢٠؛ الحنبلي، شذرات الذهب، ج ٥، ص ١٠٠.

(٦٠) ابن الصابوني، تكملة الإكمال، ج ١، ص ٢١٨؛ الديبثي، المختصر، ج ٣، ص ١٧٠؛
الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٢٢، ص ٢٥٨؛ المنذري، التكملة، مج ٥، ص ٢١٤؛
ابن المستوفي، تاريخ اربل، ق ١، ص ١٨٤؛ ابن العديم، بغية الطلب، ج ٦، ص
٢٧٣٢؛ الأبرقوهي، معجم شيوخ الأبرقوهي، ص ١١٢؛ الذهبي، تاريخ الإسلام،
حوادث ووفيات ٦٢١-٦٣٠هـ، ص ١٠٥؛ رشيد الدين ابن مسلمة، المشيخة
البغدادية، تخريج زكي الدين محمد بن يوسف البرزالي، حققه وعلق عليه: كامران
سعدالله الدلوي، اشرف عليه: بشار عواد معروف، (ط١)، بيروت، دار الغرب
الإسلامي، ٢٠٠٢)، ص ٦١.

(٦١) ابن الصابوني، تكملة الإكمال، ج ١، ص ٢١٨؛ الديبثي، المختصر، ج ٣، ص ١٧٠،
٣٧١؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٢٢، ص ٢٥٨؛ المنذري، التكملة، مج ٥، ص
٢١٤؛ ابن المستوفي، تاريخ اربل، ق ١، ص ١٨٤؛ ابن العديم، بغية الطلب، ج ٦،
ص ٢٧٣٢؛ الأبرقوهي، معجم شيوخ الأبرقوهي، ص ١١٢؛ الذهبي، تاريخ الإسلام،
حوادث ووفيات ٦٢١-٦٣٠هـ، ص ١٠٥؛ المقرئ، كتاب المقفى الكبير، ج ٣،
ص ٣٥٥؛ ابن مسلمة، المشيخة البغدادية، ص ٤١.

(٦٢) الديبثي، المختصر، ج ٣، ص ١٧٠، ١٤١؛ المنذري، التكملة، مج ٥، ص ٢١٤؛
ابن العديم، بغية الطلب، ج ٦، ص ٢٧٣٢؛ الأبرقوهي، معجم شيوخ الأبرقوهي، ص
١١٢؛ ابن مسلمة، المشيخة البغدادية، ص ٧٧.

(٦٣) المنذري، التكملة، مج ٥، ص ٢١٤؛ ابن العديم، بغية الطلب، ج ٦، ص ٢٧٣٠؛
الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٢٢، ص ٢٥٨.

(٦٤) الديبثي، المختصر، ج ٣، ص ٢٥٢؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٢١، ص ٦٤٦.

(٦٥) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٢١، ص ٦٤٦.

(٦٦) ابن مسلمة، المشيخة البغدادية، ص ٤٤؛ الديبثي، المختصر، ج ٣، ص ١٤٢؛
المنذري، التكملة، مج ٥، ص ٢١٤؛ ابن العديم، بغية الطلب، ج ٦، ص ٢٧٣١؛
الأبرقوهي، معجم شيوخ الأبرقوهي، ص ١١٢.

ابن باز الموصلی محدثاً (ت ٦٢٢هـ / ١٢٢٥م)

(٦٧) ابن الصابوني، تكملة الإكمال، ج ١، ص ٢١٨؛ ابن المستوفي، تاريخ اربل، ق ١، ص ١٨٤؛ ابن العديم، بغية الطلب، ج ٦، ص ٢٧٣٠؛ الابرقوهي، معجم شيوخ الابرقوهي، ص ١١٢.

(٦٨) المنذري، التكملة، مج ٥، ص ٢١٤؛ ابن المستوفي، تاريخ اربل، ق ١، ص ١٨٤؛ ابن العديم، بغية الطلب، ج ٦، ص ٢٧٣٠، ٢٧٣٣؛ الابرقوهي، معجم شيوخ الابرقوهي، ص ١١٢.

(٦٩) ابن العديم، بغية الطلب، ج ٦، ص ٢٧٣٠؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، حوادث ووفيات ٦٢١-٦٣٠هـ، ص ١٠٥.

(٧٠) الديبشي، المختصر، ج ٣، ص ٢٤٣-٢٤٤؛ ابن العديم، بغية الطلب، ج ٦، ص ٢٧٣١؛ الابرقوهي، معجم شيوخ الابرقوهي، ص ١١٢.

(٧١) ابن مسلمة، المشيخة البغدادية، ص ٦٣.

(٧٢) ينظر : توضيح المشتبه، ج ١، ص ٥٧.

(٧٣) ينظر : معجم شيوخ الابرقوهي، ص ١١٢.

(٧٤) ينظر : بغية الطلب، ج ٦، ص ٢٧٣١؛ الابرقوهي، معجم شيوخ الابرقوهي، ص ١١٢؛ مادة (السائح الهروي) على ويكايبديا-الموسوعة الحرة على الموقع

الالكتروني : www.ar.wikipedia.com

(٧٥) أبو بكر علي بن الحسين الهروي، التذكرة الهروية في الحيل الحربية وتليها الخطب الهروية، عني بتحقيقها والتعليق عليه مطبع المراتب (دمشق، منشورات وزارة الثقافة ١٩٧٢)، ١٧-٢٧.

(٧٦) الديبشي، المختصر، ج ٣، ص العنوان؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٢٢، ص ٢٥٨، هامش (*).

(٧٧) ابن العديم، بغية الطلب، ج ٦، ص ٢٧٣٠؛ ابن النجار البغدادي، ذيل تاريخ بغداد، ص العنوان.

(٧٨) ابن المستوفي، تاريخ اربل، ق ١، ص العنوان، ١٨٤؛ ابن العديم، بغية الطلب، ج ٦، ص ٢٧٣٠.

م.د. محمد نزار الدبّاغ

(٧٩) الدببئي، المختصر، ج٣، ص ١٧٠؛ ابن العديم، بغية الطلب، ج ٦، ص ٢٧٣٠؛
الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢٢، ص ٢٥٨؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، حوادث ووفيات
٦٢١-٦٣٠هـ، ص ١٠٥؛ مادة (الضياء المقدسي) على ويكبيديا-الموسوعة الحرة

على الموقع الالكتروني : www.ar.wikipedia.com

(٨٠) الدببئي، المختصر، ج٣، ص ١٧٠؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، حوادث ووفيات ٦٢١-
٦٣٠هـ، ص ١٠٥؛ مادة (الزكي البرزالي) على ويكبيديا-الموسوعة الحرة على

الموقع الالكتروني : www.ar.wikipedia.com

(٨١) ينظر : الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢٢، ص ٢٥٨.

(٨٢) الابرقوهي، معجم شيوخ الابرقوهي، ص العنوان، ص ١٠٩، مادة (الابرقوهي)
على ويكبيديا-الموسوعة الحرة على الموقع الالكتروني :

www.ar.wikipedia.com

(٨٣) راجع بحث :

Ali alqudah , historical phases of the science of hadith and it's most
famous categories, historical kan periodical , volume : 2, issue :

على موقع historical kan periodical : 4, page: 49, 2009, published :

www.ivsl.org :المكتبة الافتراضية العلمية العراقية على الموقع الالكتروني

(٨٤) ناطق صالح مطلوب، الرحلة في طلب الحديث والحياة الثقافية في الموصل، موسوعة
الموصل الحضارية، (ط١)، الموصل، دار الكتب، (١٩٩٢)، مج٢، ص ٣٦٥.

(٨٥) مطلوب، الرحلة في طلب الحديث، ص ٣٦٦.

(٨٦) الدببئي، المختصر، ج٣، ص ١٧٠؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢٢، ص ٢٥٨؛

المنذري، التكملة، مج ٥، ص ٢١٤؛ ابن المستوفي، تاريخ اربل، ق ١، ص ١٨٤؛

ابن العديم، بغية الطلب، ج ٦، ص ٢٧٣٣-٢٧٣٠؛ الابرقوهي، معجم شيوخ

الابرقوهي، ص ١٠٩؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، حوادث ووفيات ٦٢١-٦٣٠هـ، ص

١٠٥؛ الذهبي، العبر في خبر من غير، ج٣، ص ١٨٧؛ المقرئزي، كتاب المقفى

الكبير، ج ٣، ص ٣٥٥؛ الحنبلي، شذرات الذهب، ج ٥، ص ١٠٠؛ عبد الجبار حامد

احمد، الحياة العلمية في الموصل في عصر الاتابكة ٥٢١-٦٦٠هـ/١١٢٧-١٢٦٢م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، ١٩٧٥، ص ١٦٠، ١٥٥؛ سعيد الديوه جي، تاريخ الموصل، (بغداد، مطبوعات المجمع العلمي، ١٩٨٢)، ج ١، ص ٣٥٣؛ محمود حمو ياسين، الحياة الفكرية في الموصل في القرن السابع الهجري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، ١٩٨٩، ص ٩١؛ رشيد الجميلي، دولة الاتابكة في الموصل بعد عماد الدين زنكي (٥٤٠ - ٦٣١ هـ / ١١٤٦ - ١٢٣٣ م)، (ط ١، بيروت، دار النهضة العربية، ١٩٧٠)، ص ٣١٩؛ فهرس مخطوطات مكتبة كوبريلي، مج ١، ص ٥٣٧؛ الجبلي، موسوعة أعلام الموصل، ج ١، ٢٢٧.

(٨٧) الديبشي، المختصر، ج ٣، ص ١٧٠؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٢٢، ص ٢٥٨؛ المنذري، التكملة، مج ٥، ص ٢١٤؛ ابن المستوفي، تاريخ اربل، ق ١، ص ١٨٤؛ ابن العديم، بغية الطلب، ج ٦، ص ٢٧٣٠-٢٧٣٣؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، حوادث ووفيات ٦٢١-٦٣٠هـ، ص ١٠٥؛ المقرئ، كتاب المقفى الكبير، ج ٣، ص ٣٥٥؛ تاج الدين أبي نصر عبد الوهاب السبكي، كتاب معيد النعم ومبيد النقم، عني بتصحيحه وطبعه : داوود ولهم موهرمن، (لیدن، مطبعة بريل، ١٩٠٨)، ص ١٩٨-١٩٩؛ هدى ياسين يوسف الدباغ، الإسهام الحضاري لأهل الموصل والجزيرة في بلاد الشام إبان العصرين الزنكي والأيوبي (٥٢١-٦٥٨هـ/١١٢٧-١٢٥٨م)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، ٢٠١١، ص ٢٣٠.

(٨٨) البخاري، التاريخ الكبير، ق ١، ج ٢، ص ٣٩٥-٣٩٧؛ الديبشي، المختصر، ج ٣، ص ١٧٠؛ المنذري، التكملة، مج ٥، ص ٢١٤؛ ابن المستوفي، تاريخ اربل، ق ١، ص ١٨٤؛ ابن العديم، بغية الطلب، ج ٦، ص ٢٧٣٠-٢٧٣٣؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، حوادث ووفيات ٦٢١-٦٣٠هـ، ص ١٠٥؛ ششن وآخرون، فهرس مخطوطات مكتبة كوبريلي، مج ١، ص ٥٣٧؛ الدباغ (هدى)، الإسهام الحضاري لأهل الموصل والجزيرة في بلاد الشام، ص ٣٥٥.

(٨٩) البخاري، التاريخ الكبير، ق ١، ج ٢، ص ٣٩٥-٣٩٧؛ الديبشي، المختصر، ج ٣، ص ١٧٠؛ المنذري، التكملة، مج ٥، ص ٢١٤؛ ابن المستوفي، تاريخ اربل، ق ١، ص ١٨٤؛ ابن العديم، بغية الطلب، ج ٦، ص ٢٧٣٠-٢٧٣٣؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، حوادث ووفيات ٦٢١-٦٣٠هـ، ص ١٠٥؛ الذهبي، العبر في خبر من غير، ج ٣، ص ١٨٧؛ ششن وآخرون، فهرس مخطوطات مكتبة كوپريللي، مج ١، ص ٥٣٧؛ الحنبلي، شذرات الذهب، ج ٥، ص ١٠٠؛ احمد، الحياة العلمية في الموصل في عصر الاتابكة، ص ٢٣٣.

(٩٠) المنذري، التكملة، مج ٥، ص ٢١٤؛ ابن العديم، بغية الطلب، ج ٦، ص ٢٧٣٠؛ ابن ناصر الدين الدمشقي، توضيح المشتبه، ج ١، ص ٥٧؛ حنان عبد الخالق السبعلاوي، المنهج التاريخي عند ابن الشعار الموصللي (ت: ٦٥٤هـ) في كتاب قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، ٢٠١٠، ص ٨٧؛ مطلوب، الحياة العلمية في الموصل في عصر الاتابكة، ص ٣٧٦-٣٧٧؛ الجلي، موسوعة أعلام الموصل، ج ١، ٢٢٧.

(٩١) البخاري، التاريخ الكبير، ق ١، ج ٢، ص ٣٩٥-٣٩٧؛ ابن الصابوني، تكملة الإكمال، ج ١، ص ٢١٨؛ ابن المستوفي، تاريخ اربل، ق ١، ص ١٨٤؛ ابن العديم، بغية الطلب، ج ٦، ص ٢٧٣٠-٢٧٣٣؛ الابرقوهي، معجم شيوخ الابرقوهي، ص ١٠٩-١١٠؛ ابن ناصر الدين الدمشقي، توضيح المشتبه، ج ١، ص ٥٧؛ ششن وآخرون، فهرس مخطوطات مكتبة كوپريللي، مج ١، ص ٥٣٧؛ الجلي، موسوعة أعلام الموصل، ج ١، ٢٢٧.

(٩٢) الديبشي، المختصر، ج ٣، ص ١٧٠؛ المنذري، التكملة، مج ٥، ص ٢١٤؛ ابن المستوفي، تاريخ اربل، ق ١، ص ١٨٤؛ ابن العديم، بغية الطلب، ج ٦، ص ٢٧٣٢؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، حوادث ووفيات ٦٢١-٦٣٠هـ، ص ١٠٥؛ الذهبي، العبر في خبر من غير، ج ٣، ص ١٨٧؛ الحنبلي، شذرات الذهب، ج ٥، ص ١٠٠؛ الابرقوهي، معجم شيوخ الابرقوهي، ص ١١٢؛ المقرئ، كتاب المقفى الكبير، ج ٣، ص ٣٥٥.

